

الغدير

[17] وأيقنت أن ذنوبي به * تساقط عني سقوط الهباء فصلى عليكم إله الورى * صلاة

توازي نجوم السماء وقوله في مدحهم صلوات الله عليهم: آل النبي فصلتم * فضل النجوم
الزاهره وبهرتم أعدائكم * بالمأثرات السائره ولكم مع الشرف البلاغة * والحلوم الوافره
وإذا تفوخر بالعلا * منكم علاكم فاخره هذا وكم أطفأتم * عن أحمد من نائره بالسمر تخضب
بالنجيع * وبالسيوف البائره تشفى بها أكبادكم * من كل نفس كافره ورفضتم الدنيا لذا *
فزتم بحظ الآخره وقوله في ولاء أمير المؤمنين عليه السلام مشيرا إلى ما رويناه ص 26 في
الجزء الثالث مما ورد في حب أمير المؤمنين: حب الوصي مبرة وصله * وطهارة بالأصل مكتفله
والناس عالمهم يدين به * حبا ويجهل حقه الجهله ويرى التشيع في سراتهم * والنصب في
الأرذال والسفله وقوله في المعنى: حب علي علو همه * لأنه سيد الأئمة ميز محبيه هل تراهم *
إلا ذوي ثروة ونعمه ؟ ! بين رئيس إلى أديب * قد أكمل الطرف واستتمه وطيب الأصل ليس فيه *
عند امتحان الأصول تهمة فهم إذا خلصوا ضياء * والنصب الظالمون ظلمه هذه الأبيات ذكرها له
الثعالبي في (ثمار القلوب) ص 136 في وجه إضافة السواد إلى وجه الناصبي، ويأتي مثله في
ترجمة الناشي الصغير. _____ النجيع: من الدم ما
_____ كان مائلا إلى السواد.